يعرفون المراد منها لانهم اهل اللسان فاذا قال احدهم لا اله الا
الله فقد تبرأ من الشرك وعبادة غير الله تعالى فلو قال لا اله
الا الله وهو مصر على عبادة غير الله لم تعصمه هذه الكلمة
لقوله سبحانه وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي شرك ويكون
الدين كله لله وقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له
وهذا معنى قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين اي
الطاعة والعبادة لله وهذا معنى لا اله الا الله نسئل الله ان
يجعلها آخر كلامنا وتوفنا مسلمين برحمته يا ارحم الراحمين
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

تم نسخ ما في هذه الاوراق في ٢٤ رمضان
سنة ١٢٤٩ بقلم كاتبها لنفسه عبد الله ابن
ابراهيم الربيعي

بلغ

وليعلم رسالة له ايضا رحمه الله تعالى جوابا سؤال

بسم الله الرحمن الرحيم

من علي ابن عبد الله الى الولد المكرم عبد الله ابن عبد الرحمن سلمه الله
تعالى واسبغ عليه نعمه وولاه آمين السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ان قال قائل تقرر وان اجماع الامة حجة وانها
لا تجتمع على ضلالة وانتم قد خالفتم جميع العلماء من اهل الامصار
قاطبة وادعيتم ما لم يدعه غيركم وانكرتم ما لم ينكره في جميع الاقطار
و

والاشارة هنا الى التوحيد والى ما دعى اليه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب
رحمه الله تعالى وتكفير من اشرك بالله في الالوهية عند المشاهد وغيرها
فما الجواب له ان كان الله خيرا جوابا سديدا

فاجاب رحمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
دعوى هذا المبطل اجماع العلماء على جواز دعاء اهل القبور والاستغاثة
بهم والتقرب اليهم بالنذور والذبائح فهذا كذب وشبهة ان هذه
الامور ظاهرة في جميع الامصار ولم يسمعوا ان عالما انكرها فيقال
قد انكرها كثير من علماء هذا الزمان ووافق عليه خواص من علماء
الحرمين واليمن وسمعنا منهم مشافهة ولكن الشوكة لغيرهم
وصنف فيه جماعة كالنعمي الزبيدي من اهل اليمن له مصنف في
ذلك حسن وكذلك الشوكاني ومحمد بن اسماعيل الصنعاني وغيرهم
ورأيت مصنفا لعالم من اهل جبل سليمان في انكار ذلك وهذا
مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على
الحق ظاهرين وليس المراد الظهور بالسيف فقط بل بالحجة دائما
وبالسيف احيانا ولو قال هذا المجادل ان اكثر الناس على ما يزين لكان
صادقا وهذا مصداق الحديث بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدا وايضا فالبناء على القبور واسراجها وتجصيصها ظاهر غالب
في الامصار التي تعرف مع ان النهي عن ذلك ثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومنصوص على النهي في جميع المذاهب فهل يمكن هذا
المبطل ان يقول ان الامة مجمعة على جواز ذلك لكونه ظاهرا في
الامصار والله سبحانه انما فرض على الخلق طاعته وطاعة رسوله صلى
الله عليه وسلم وامرهم ان يردوا الى كتابه وسنة نبيه ما تنازعوا فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)